الاستلزام الحواري في خطب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) دراسة لسانية- تداولية

م.م عماد حسين گاطع

Dialogical imperative in sermons Lady Fatima Al-Zahra (peace be upon her) A linguistic-pragmatic study

Asst. Inst. Imad Hussein Kati

ملخص البحث

هذا البحث محاولة لدراسة نصٍّ قديمٍ وفق مناهج حديثة ، فالاستلزام الحواري أحد فروع الدرس اللغوي الحديثز

إذ يُعد الاستلزام الحواري من أهم جوانب الدرس التداولي؛ إذ ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي ألقاها جرايس في جامعة هارفارد سنة ١٩٦٧م، وبين الأُسس المنهجية التي يقوم عليها، ولا شكَّ في أنَّ أفكار الاستلزام الحواري كانت حاضرة عند العرب من ذي قبل؛ فهم يدركون أن المُتكلم يقول وهو يقصد غير ما يقوله، والبلاغة العربية عندهم أن يفهمَ السامعُ المعنى المقصود للمتكلم بلفظٍ يتفق عليه الاثنان، ويعتمدُ البحثُ الموسوم (الاستلزام الحواري في خُطب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) / دراسة لسانية تداولية) . على قراءة بعض النصوص للسيدة الزهراء (عليها السلام) الواردة في المصادر المُعتبرة، ودراستها دراسةً لُغوية حديثة وفق مناهج الدراسات اللسانية التداولية المُعاصرة، واستنطاق تلك النصوص وبيان مفاد الاستلزام الحواري و أثرِهِ البالغ في المُتلقي اعتماداً على مبدأ التعاون الكلامي بين المُنشئ والمُتلقي، وبدايةً تمَّ التعريفُ بمعنى الاستلزام الحواري وإيراد بعض التعاريف له، ثم قُسِمَ البحثُ على ثلاثةِ مباحث اختصَّ كُلُّ فصلٍ بقسمٍ ونوعٍ من أنواع الاستلزام الحواري، وتضمنَ البحثُ الاستشهاد بآراء العُلماء اللغويين في بعض المعاني المُعجمية و بيان دلالة بعض الجُمل الواردة في البحث الذي خُتِمَ بنتائج وقائمة للمصادر المُعتمدة.

Abstract

This research is an attempt to study an ancient text according to modern methods, as dialogical engagement is one of the branches of modern linguistic study

Dialogical engagement is one of the most important aspects of the deliberative lesson. The origins of the research in it go back to the lectures that Grice gave at Harvard University in ١٩٦٧ AD, and the methodological foundations on which it is based. There is no doubt that the ideas of dialogical imperative were present among the Arabs before; They realize that the speaker says something differentHe says it, and Arabic rhetoric according to them is that the listener understands the intended meaning of the speaker with a word agreed upon by both, and the research tagged (dialogical imperative in the sermons of Lady Fatima al-Zahra (peace be upon her) / a pragmatic linguistic study) is relied upon. To read some of the texts of Lady Al-Zahra (peace be upon her) contained in the respected sources, and to study them in a modern linguistic study according to the methods of contemporary pragmatic linguistic studies, and to interrogate those texts and explain the meaning of dialogical obligation and its profound impact on the recipient based on the principle of verbal cooperation between the creator and the recipient, and as a beginningThe meaning of dialogic imposition was defined and some definitions for it were given. Then the research was divided into three sections, each chapter specializing in a section and type of dialogic imposition. The research included citing the opinions of linguists on some lexical meanings and explaining the significance of some of the sentences contained in the research, which concluded with results and a listTo approved sources.

المقدمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

كانت وما زالت وستبقى سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) وكلماتها منهلًا ثريًا على جميع الأصعدة، العقدية والفكرية، والأخلاقية، واللغوية؛ لما في كلماتها (عليها السلام) من مستوى عالٍ، وبيانٍ رفيع، وكيف لا يكون ذلك وهي المعصومة على لسان القرآن الكريم ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]، وبشهادة أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (أفضلُ نساءِ أهلِ الجنّة خديجةُ وفاطمة)[2].

وهذا البحث ما هو إلا قبس من ذلك النور المحمدي الفاطمي، وهو دراسة لبعض كلماتها (عليها السلام) دراسةً لسانيةً تداوليةً نختار من بين درر كلامها (عليها السلام) الموارد التي فيها استلزام حواري، وبحسب أنواعه مقسمين البحث على ثلاثةِ مباحث مسبوقةً بتمهيد ومختومةً بما توصلَ إليهِ الباحث من نتائج، ثم ذكر المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحثُ.

ومن الله التوفيق

التمهيد

يُعد الاستلزام الحواري من أهم جوانب الدرس التداولي؛ إذ ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي ألقاها جرايس في جامعة هارفارد سنة ١٩٦٧م، وبيّن الأُسس المنهجية التي يقوم عليها.[3]

ولا شكَّ أنَّ أفكار الاستلزام الحواري كانت حاضرة عند العرب من ذي قبل ؛ فهم يدركون أنَّ المُتكلم يقول وهو يقصد غير ما يقوله، والبلاغة العربية عندهم أن يفهمَ السامعُ المعنى المقصود للمتكلم بلفظٍ يتّفق عليه الاثنان فيقول الجاحظ عن البيان: «اسم جامع لكلّ شيء كشف لك قناع المعنى، وهتكَ الحجاب دون

الضمير حتى يفضي السامع إلى حقيقته ويهجم على محصوله كائنًا ما كان ذلك البيان [٤].

فنجد أنَّ فكرة المستمع، والمتكلم، والسياق، درسها الأعلام القدامى، غير أنَّ هذه الأفكار تبلورت في الدرس اللساني الحديث وتمَّ التعقيد لها، والتنظير، وأُلقيت فيها محاضرات وأُلّفت فيها كتب، ومن ذلك الاستلزام الحواري الذي يهتم بالقصد الذي أراد المتكلم إيصاله إلى السامع عِبْر ألفاظٍ يدرك السامع مقصديتها عند المتكلم عِبْر اتفاق بينهما عَبَّرَ عنه مبدأ (التعاون الكلامي). فالاستلزام الحواري، هو: أن تقول إنَّ القائل قصد شيئًا ما عن طريق جملة معينة فذلك يعني أنَّ هذا القائل كان ينوي وهو يتلّفظ بهذه الجملة إيقاع التأثير في مخاطبه بفضل فهم هذا المخاطب لنيته[٥]؛ « فالاستلزام الحواري من أبرز الظواهر التي تميز اللغات الطبيعية، على اعتبار أنَّه في كثيرٍ من الأحيان يلاحظ أثناء عملية التخاطب، أنَّ معنى العديد من الجمل إذا روعي ارتباطها بمقامات إنجازها، لا ينحصر في ما تدلّ عليه صيغها الصورية[٦].

فالاستلزام الحواري هو أن يكون في الجملة معنى ظاهري لفظي غير مقصود، ومعنى ضمني هو المقصود، والاستلزام الحواري هو أحد المرتكزات التداولية في الدرس اللساني الحديث بمعية نظرية الأفعال الكلامية، والنظرية الحجاجية، وبعد تحديد جرايس للمبدأ العام عمل على تفريعه على مجموعة من القواعد الحوارية، والمبادئ التي يكمل الاستلزام الحواري في خرقها والتي سنذكرها في هذهِ الدراسة.

المبحث الأول

موارد خرق مبدأ الكم في خطب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

قاعدة الكم.

تُعَدُّ حدًّا دلاليًّا، القصد منه الحيلولة دونَ أن يزيد أو ينقص المتحاورون من مقدار الفائدة المطلوبة وتتفرع بدورها إلى:

١- لتكن إفادتك للمخاطب على قدر حاجته.

٢- لا تجعل إفادتك تتجاوز حدّ المطلوب.[٧]

برهن جرايس على وصف الاستلزام الحواري أَنَّهُ ينجم عن خرق القاعدة مع عدم التخلي عن مبدأ التعاون بين المُخاطب والمتلقي. عن طريق خرق لقاعدة الكم فهي تذكر كلامًا يفيد المتلقي منه معنى غير اللفظ المنطوق مما يؤدّي إلى قصدية ما وراء ذلك له.

قالت سلام الله عليها (أيُّها الناسُ اعلموا أنّي فاطمةُ وأبيَّ محمد)[٨]

ذكرت (عليها السلام) مخاطبة الناس عامّة من دون خصوصيةٍ ما، (أمّا الناس فهم العامة لا تمييز فيها)[٩]، واستهلت واستفتحت خطابها بالنداء لهم ؛ لِيلتفتوا لما ستقوله على مسامعهم، «والنداء هو دعوة المخاطب إلى الإقبال بحرفٍ من حروف ينوب عن فعل[١٠]، نلحظُ استلزامًا حواريًا فلا يخفى على السامعين أنَّهم يعلمون أنَّها فاطمة و أبوها محمدٌ غير مُنكرين لذلك، ولكنَّها بهذه العبارة خرقت مبدأ الكم فأجابتهم بجواب أكبر ممّا يسألون عن أحقيتها بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ فحين قالت إنَّها فاطمة، أي إنَّها المعصومة، المطهرة، العالمة التي فُطِمت الخلائق عن معرفتها، وحين قالت و(أبي محمدٌ) أي: إنَّي امتداد لخطّ الرسالة، وأصدق مّن جسَّدَ أخلاق محمدٍ وتعاليمه، وإنّي تربيتُ بكنفهِ، وهذا ما أبانتهُ عن طريقِ ندائهم. فأي

من(أيُّها الناس) «اسم مبني على الضم في محل نصب منادى بأداة نداء محذوفة تخفيفًا: لإقبال المُنادى على ما يقول له المتكلم[١١]، وبهذا الخطاب أوصلت قصدها في أحقّيتها ومنزلتها من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قالت سلام الله عليها (أرغبةً عنهُ تريدونَ أم بغيرهِ تحكمونَ)[١٢]

ومعنى الرغبة ؛ إمّا أن تكون في الشيء فتحمل معنى الإرادة أو تكون عن الشيء فتحمل معنى الزهادة فيه[١٣]. ومفاد هذا السؤال أنّ هناك معنى تقصده السيدة الزهراء (عليها السلام) في مدى ابتعادهم عن تعاليم القرآن الكريم، وتحكيم الرغبات الشخصية، والمصالح الفئوية رغبة عن أحكام القرآن الكريم، وانحرافًا عن تعاليمه، وإرشاداته، وقيمه، و(رغبةً) هنا مفعول لأجله أومفعول مطلق لفعل محذوف[١٤]. سألت (عليها السلام) بالهمزة، «يقول البلاغيون السؤال بالهمزة يأتي المسؤول عنه بعدها مباشرة»[١٥] يُظهرُ البحثُ في سؤالها (عليها السلام) استلزامًا حواريًا، وفيه خرقٌ لمبدأ الكم ؛ فالمقصود ليس في هذا السؤال ؛ بل أكبر من هذا السؤال، ولا يمكن للسامع الإجابة عن هذا السؤال، ولو كان فيه القُدرة على الردّ لردَّ السامع على الاستفهام(١٦)، ويلزم من هذا السؤال أن تسخف إرادتهم رغبةً عن القرآن، ويسخف كل ما رجعتم تحتكمون له غير القرآن الكريم.

المبحث الثاني

موارد خرق مبدأ الكيف في خطب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

قاعدة الكيف

القصد منها منع ادعاء الكذب، أو إثبات الباطل. ولهذا يتطلّب من المتكلم ألاّ يورد العبارات إلّا التي وقف على دليل يثبت صدقها و تفريعها على أن:

١-لا تقل ما تعلم خطأه.

٢- لا تقل ما ليس لك دليل عليه.[١٧]

ومثال ذلك الحوار بين الأُستاذ والطالب، فحينما يقول: طهران في تركيا هذا صحيحٌ يا أُستاذ؟ فيرد الأُستاذ: طبعًا، ولندن في أمريكا. في هذا الحوار انتهك الأُستاذ مبدأ الكيف الذي يقتضي ألّا يقول ما يعتقده صائبًا، وأن لا يقول ما لا دليل عليه، وقد انتهك الأُستاذ عمدًا ؛ ليظهر للتلميذ أنَّ إجابته غير صحيحة، وينبهه على جهله، والتلميذ قادر على الوصول إلى مراد الأُستاذ، لأنَّه يعلم أن لندن ليست في أمريكا.[١٨]

قالتْ سلامُ اللهِ عليها (خَرِستْ شقائقُ الشيطانِ)[١٩]

تصفُ (سلام الله عليها) حال ألسنة المشركين والمنافقين؛ فطالما علتْ أصواتهم بوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعوته، وخرست بعدها حين أحقَّ الله الحقَّ على يدي نبيه محمدٍ (صلى الله عليه وآله) و وليّه الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

و(الخرسُ) ذهاب الكلام عيًا أو خِلقةً،[٢٠] و(الخرس) بالتحريك آفةٌ تُصيب اللسان فتمنعه من الكلام، والنعت أخرس[٢١] إذ خرست تلك الأصوات التي عارضت رسالة السماء، وكان الصوت الأعلى للحقّ وأهله، و(الشقائق) جمع شقشقة بكسر الشينين، وهي التي يخرجها الجمل العربي من جوفه[٢٢]، وفي هذا المورد نجدُ استلزامًا حواريًا جاء من خرق مبدأ الكيف ؛ فلم تقصد (سلام الله عليها) أنَّ الشيطان خرس حقيقة ؛ بل الذي يخرس من كان يتكلم، والشيطان يوسوس، ويخنس في الصدور ؛ فيلزم أن يفهم المُستمع معنًى غير ملفوظ ؛ ولكنَّه مقصود، وهو أنَّ الشيطان كان يتمثّل بأُولئك المشركين وحَذار أن يتمثّل بكم؛ فتكونون لسانه، والحاملين لدعواه، والمحاربين لأولياء الله ؛

فسرعان ما تخرس شقائقكم، وتكونون كالشياطين ؛ بل أنتم الشياطين، والشيطان كُلُّ عادٍ من الإنس، والجنّ، والدواب يسمى شيطانًا[٢٣].

قالتْ سلامُ الله عليها (فلا يَنكفئ حتى يطأُ صِماخَها بأخمصِهِ)[٢٤]

وذلك في وصف شجاعة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وبسالته في الحروب و(الصماخ) خرق الأُذن أو الأُذن،[٢٥] و(الأخمص) باطن القدم ومادقَّ من أسفلها الذي لا يلصق بالأرض[٢٦]، وفي هذا المورد استلزام حواري فيه خرق لمبدأ الكيف إذ إنَّها (عليها السلام) لم تذكر هذا المعنى حقيقة ؛ فهي تصف الإمام عليًا (عليه السلام) أنَّه يطأ بأسفل قدمه رأس الحرب، وهذا لم يتحقّق حقيقة إذا مضينا بالتقييد اللفظي للكلام، ولكنَّ هناك معنى مقصودًا خلف هذا اللفظ البلاغيّ التعبير؛ فليس للحروب رأس، لكنَّها وصفت تَمَكُّنَ الإمام علي (عليه السلام) وهيمنته على الحرب بهذا الوصف؛ باعتبار الرأس للشيء أعلاهُ وأكرمهُ وأشرفه، والذي فهمه المتلقي ولم يتقيّد باللفظ، ويجمد على حروفه؛ بل جعلَ عن طريق هذه الألفاظ وسيلة للوصول للمعنى المقصود، وذكرُ (الصماخ) هنا إرادة على الإتيان بالجُزء ويُرادُ منه الكُل، نحو قوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾[٢٧].

المبحث الثالث

موارد خرق مبدأ المناسبة (الملاءمة) في خطب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

قاعدة المناسبة (الملاءمة)

هي بمثابة حدّ مقصدي، الهدف منه منع المتكلم من أن ينزلق إلى مقاصد أُخرى مخالفة لتلك التي استهدفها الخطاب، أي يراعي علاقة المقال بالمقام، وتقول القاعدة: ليناسب مقالك مقامك، وترمي إلى أن يناسب

القول ما هو مطلوب في كلِّ مرحلة، أي: وجوب تعلّق الخبر بالمقام،[٢٨] مثال ذلك حينما يسأل وليُّ أمر الطالب: هل الطالب متفوق في الدراسة؟ فيكون الجواب من الأُستاذ: هو لاعب كرة قدم جيد، وهذا الجواب من الأُستاذ خرقَ مبدأ الملاءمة وجوابه فيه معّنى لفظي غير مقصود، ومعنى آخر مقصود، وهو أنَّ الطالب غير متفوق في دراسته، ونعرضُ بعض الأمثلة التي فيها استلزام حواري، وفيها خرق مبدأ المناسبة (الملاءمة) في خطاب السيدة الزهراء (عليها السلام) في هذا المبحث.

قالتْ سلامُ الله عليها (ووَسِمتُم غيرَ إبلِكم ووَردتُم غيرَ مشربِكم)[٢٩]

في هذا المورد استلزام حواري فيه خرق لمبدأ المناسبة، (الملاءمة)، وأعربت (عليها السلام) عن عُمق حُزنها وألمها من أن يحدثَ ذلك في زمنٍ لم تجفْ على فراق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد دموع باكية[٣٠]؛ فمناسبة الحادثة هي أحقية الإمام علي (عليه السلام) بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، والحزن الذي أصاب الأُمة بعد فراقه، لكنَّ السيدة الزهراء (عليها السلام) خرقت تلكَ المناسبة وجاءت بهذهِ العبارة، والوسم إذ كانت القبيلة تسم إبلها بوسام معروف كي لا تختلط مع إبل القبائل الأُخرى[٣١]؛ فهي (عليها السلام) ذكرت هذه الألفاظ التي فيها معنى غير مقصود، وهو أنَّ القوم يسمون إبلًا لا يملكونها، ويسقون من مشارب ليست لهم ؛ إنَّما قصدت (عليها السلام) معنًى آخر هو أنَّهم وضعوا أنفسهم في موضع ليس لهم، وتولّوا أمرًا ليس من شأنهم، وهذا المعنى المقصود يدركه المُستمع بدلالة اللفظ المنطوق، وجاءت بهذا التشبيه من الواقع الذي يعيشونهُ وقتئذٍ.

قالتْ سلامُ اللهِ عليها (هذا

وَالعهدُ قريبٌ)[٣٢]

في هذا المورد استلزام حواري، وفيه خرق لمبدأ المناسبة، (الملاءمة)؛ فالسياق الخارجي يقتضي الكلام في بطلان دعواهم في خلافة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولكنَّ السيدة الزهراء (عليها السلام) خرقت ذلك السياق ذاكرة معنًى لفظيًا غير مقصود، وهو قرب حضور النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهم، والمعنى الذي قصدتهُ خلف هذه الألفاظ هو مدى سرعتهم لعصيان أمر الله وأمر نبيه، وفي بيان لفظ قريب « هذا موضع يكون فيه المؤنثة، والثنتين، والجمع منها بلفظ واحد ولا يدخلون فيها الهاء[٣٣] وما ألمحت إليه السيدة الزهراء (عليها السلام) هو مدى ارتكابهم المعصية ومبادرتهم إلى الباطل أبلغ من بيان أنَّ عهد لقياهم برسول الله (صلى الله عليه وآله و سلم) كان قريبًا، وأن سرعة انتقالهم من الحق في عهد رسول الله إلى الباطل بعد غيابه أشد توبيخًا لهم، ونكاية عليهم، والعهد الوصية إذ قالت (عليها السلام): (عَهدٌ قَدَّمهُ إليكُم) ويقال: عهدي به قريب، أي لقائي إياه.[٣٤]

الخاتمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على محمدٍ وآله الطاهرين، ختامًا للبحث تَلَخَّصَ ما يأتي:

١- السيدة الزهراء (عليها السلام) اعتمدت أُسلوبًا بلاغيًّا قلَّ نظيره في إفحام خصومها الحُجَّة، ظهرَ ذلك في خُطبها (سلام الله عليها).

٢- يمكن لنا أن ندرس خطبها (عليها السلام) دراسةً لغويةً حديثةً على وفق مناهج جديدة ؛ لما في هذه النصوص من قيمةٍ لغوية ثرية.

٣- في موردين خرقت (عليها السلام) مبدأ الكيف، ممَّا جعل في هذا الخطاب

استلزامًا حواريًا، وكان مبدأ التعاون الكلامي حاضرًا.

٤- في موردين خرقت السيدة الزهراء(عليها السلام) مبدأ الكم، ممَّا جعل في هذا الخطاب استلزامًا حواريًا بَيّنت فيه مقصدها غير المنطوق.

٥- في موردين خرقت السيدة الزهراء (عليها السلام) مبدأ الملاءمة، ممَّا جعل في هذا الخطاب استلزامًا حواريًا تضمن معنى غير ملفوظ.

الهوامش:

١- الأحزاب / ٣٣.

٢- سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢ / ١٨.

٣- ظ: آفاق جديدة في البحث اللغوي، محمود أحمد نحلة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م / ٣٣.

٤- البيان والتبيين، أبو عثمان عمروبن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، مصر، ١٩٧٥م،ج١ / ٧٦.

٥- ظ: التداولية اليوم علم جديد في التواصل، آن روبل جاك، ترجمة: سيف الدين دغفوس، محمود الشيباني. دار الطبيعة للنشر، بيروت، لبنان،ط١، ٢٠٠٣م / ٥٥.

٦- الاستلزام الحواري في الدرس اللساني، العياشي ادراوي،ط١، ٢٠١١م / ١٨.

٧- ظ: الاستلزام الحواري، العياشي / ١٠٢.

٨- الاحتجاج، أحمد بن علي الطبرسي، تح: إبراهيم البهادري، دار الأسوة للطباعة والنشر، قم المقدسة، إيران،ط٤،ج١ / ٢٥٩.

٩- الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة / ٢٧٤.

١٠- ظ: حاشية الصبّان على شرح الأشموني، تح: عبد الحميد الهنداوي، المكتبة المعرية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م / ٢٠٧.

١١- شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م، ج١/ ٤٢٥.

١٢- الاحتجاج، الطبرسي، ١ / ٢٦٥.

١٣- ظ: الصِحّاح، إسماعيل بن حمّاد الجوهري، ترتيب: إبراهيم شمس الدين، الأعلمي للمطبوعات، بيروت،ط١. ٢٠١٢م، ص٢٣٤ مادة (رغب).

١٤- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (عليها السلام)، محمد بن علي التبريزي الأنصاري، تح: هاشم الميلاني، دار التبليغ الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠١١م / ٦٤١.

١٥- ظ: الإيضاح في علوم البلاغة، جمال الدين الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان/ ١٣٦.

١٦- البلاغة وفنونها وأفنانها، فاضل حسن عباس، دار الفرقان للطباعة، الأردن، ط٤، ١٩٩٧م/ ١٩٩.

١٧- ظ: الاستلزام الحواري، العياشي / ٩٩.

١٨- ظ: آفاق جديدة في البحث اللغوي، محمود أحمد نحلة، ٣٣.

١٩- الاحتجاج، الطبرسي، ١ / ٢٦٠.

٢٠- ظ: لسان العرب، جمال الدين بن منظور، تح: ياسر سليمان، مجدي فتحي، المكتبة التوفيقية، مصر، ٤: ٦٧ مادة (الخرس).

٢١- ظ: مجمع البيان في تفسير القرآن، الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م، ١: ٦٣٦.

٢٢- ظ: النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات(ابن الأثير)، تح: طاهر أحمد، محمود أحمد، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م، ٢ / ٤٨٩.

٢٣- ظ: الصحاح، الجوهري، ٥٧٨ مادة (شطن).

٢٤- الاحتجاج، ١ / ٢٦٢.

٢٥- ظ: لسان العرب، ٤: ٢٥٢ مادة: (صمخ).

٢٦- ظ: الصحاح، ٦٣٤ مادة: (خمص).

٢٧- الكهف، (١١).

٢٨- ظ: الاستلزام الحواري، العياشي / ١٠٠.

٢٩- الاحتجاج، الطبرسي، ١ / ٢٦٥.

٣٠- ظ: القصدية في خطبة السيدة الزهراء (عليها السلام)، كريم حسين الخالدي، مجلة العميد، العدد الرابع، ٢٠١٥م، / ٤٥.

٣١- ظ: لسان العرب، ابن منظور، ١٥ / ٣٢٨ مادة، (وسم).

٣٢- الاحتجاج، الطبرسي، ١ / ٣٧.

٣٣- ظ: شرح الرضي على الكافية، الرضي، ٢ / ٦٦٤.

٣٤- ظ: اللمعة البيضاء، التبريزي، ٦٣٧.

المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- الاحتجاج، أحمد بن علي الطبرسي، تح: إبراهيم البهادري، دار الأُسوة للطباعة والنشر، قم المقدسة، إيران،ط٤، ١٤١٦ ه.

٣- الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث، العياشي ادراوي، ط١، ٢٠١١ م.

٤- آفاق جديدة في البحث اللغوي، محمود أحمد نحلة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١، ٢٠٠٢م.

٥- الإيضاح في علوم البلاغة، جمال الدين الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ٢٠٠٢م.

٦- البلاغة فنونها وأفنانها، فاضل حسن عباس، دار الفرقان للطباعة، الأردن ط٤، ١٩٩٧م.

٧- البيان والتبيين، أبو عثمان عمروبن بحر الجاحظ، تح: عبد السلام محمد هارون، مطبعة الخانجي، القاهرة، مصر، ط٧، ١٩٧٥م.

٨- التداولية اليوم علم جديد في التواصل، آن روبل جاك، ترجمة: سيف الدين دغفوس، محمود الشيباني، دار الطبيعة للنشر، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٣م.

٩- حاشية الصبّان على شرح الأشموني، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العالمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.

١٠- سير أعلام النبلاء، الذهبي، لبنان، بيروت، بيت الأفكار الدولية، ط١، ٢٠٠٤م.

١١- شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.

١٢- الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، ترتيب: إبراهيم شمس الدين، الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ٢٠١٢م.

١٣- الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة، ط٤، ١٩٨٠م.

١٤- لسان العرب، جمال الدين بن منظور، تح: ياسر سليمان، مجدي فتحي، المكتبة التوفيقية، ط٢، ١٩٩٠م، مصر.

١٥- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (عليها السلام)، محمّد بن علي التبريزي الأنصاري، تح: هاشم الميلاني، دار التبليغ الإسلامي، بيروت - لبنان، ط٢، ٢٠١١م.

١٦- مجمع البيان في تفسير القرآن، الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٩٤م.

١٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات، (ابن الأثير)، تح: طاهر أحمد، محمود أحمد، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.

المجلات/ والبحوث المنشورة:

١٨- القصدية في خطبة السيدة الزهراء(عليها السلام)، كريم حسين الخالدي، مجلة العميد، العدد الرابع، ٢٠١٥م.